نظام الأسد يفتح طريق إمداد لقواته المحاصرة في حلب والثوار يسيطرون على مواقع في مدرسة الشرطة

قوات المالكي تقصف الجيش السوري الحر بعد تحريره معبر اليعربية

صورة بثها ناشطون لمعبر اليعربية على الحدود مع العراق بعد تحريره من قوات النظام السوري

عواصم ـ وكالات: بعد تأكيدات عديدة على مستويات عدة عن تدخل حزب الله اللبناني الى جانب نظام الرئيس السوري بشار الأسد عسكريا، دخل العامل العراقي بقوة أمس على خط الازمة التي شارفت على اختتام عامها الثاني. فقد اتهمت المعارضة السورية القوات العراقية التابعة لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بقصف الجيش الحر وذلك خلال معركته لتحرير حاجز اليعربية الحدودي في محافظة الحسكة أمس.

وبعد معارك كر وفر استمرت ثلاثة أيام، اعلن الجيش الحر أمس تحرير المعبر ومنطقة السوق الحرة بشكل كامل بعد ساعات قليلة من سيطرة قوات النظام. والجديد في هذه المعركة مشاركة الجيش العراقي لدعم قوات الاسد. حيث اعلن مقاتلو المعارضة ان قناصين من الجانب العراقي اضافة الى الطيران المروحي العراقي استهدف بالرشاشات المعبر ومركز الهجرة والجوازات في بلدة اليعربية المحررة واسفر التدخل العراقي عن مقتل خمسة من الجيش الحر واصابة 13 آخرين.

وقال متحدث باسم الجيش الحر ان القوات العراقية ساهمت في تأمين انسحاب قوات النظام من المنطقة بقصفها للجيش الحر.

على الطرف المقابل اكد موقع سومرية نيوز العراقي نقلا عن مصدر في شرطة محافظة نينوى، أن عددا من عناصر الجيش النظامي السوري دخلوا الأراضي العراقية نتيجة الاشتباكات العنيفة مع سيطرة الجيش الحر في منفذ اليعربية المقابل لمنفذ ربيعة الحدودي على الجانب العراقي، مشيرا إلى أن الأجهزة الأمنية نقلت المصابين الى مستشفى تلعفر لتلقي العلاج.

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «أغلب الذين دخلوا الى الأراضي العراقية هم مصابون»، مشيرا إلى أن «الاجهزة الامنية العراقية نقلتهم الى مستشفى تلعفر لتلقي العلاج».

وفي محافظة الرقة المجاورة، قتل عشرات الجنود والمعارضين المسلحين في معارك عنيفة في ضواحي مدينة الرقة، كما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال المرصد في بيان ان مواجهات عنيفة دارت بين عدة كتائب مقاتلة والقوات النظامية في ضواحي الرقة وسمع دوي انفجارات في المدينة بينما ترتفع اعمدة الدخان.

واضاف ان «الجيش قصف العديد من الاحياء في المدينة اضافة الى ضواحيها والمعارك اسفرت عن مقتل عشرات الجنود والمقاتلين المعارضين».

وأفاد المرصد وناشطون في المكان بأن مروحيات الجيش النظامي تدخلت لقصف مواقع المعارضين.

من جهتها قالت التنسيقيات المعارضة ان اشتباكات عنيفة وقعت بين ثوار المعارضة وقوات النظام عند جسر الرومانية في الرقة.

في هذه الأثناء حقق الجيش الحر تقدما نوعيا في معركة تحرير مدرسة الشرطة في خان العسل المستمرة منذ عدة اسابيع. وتمكن من اقتحامها والسيطرة على مبنى المحروقات والمبنى الموازي له في المدرسة مع قصف مركز لمبنى قادة المدرسة وسط معلومات عن تمكن الثوار من السيطرة عليها بالكامل ووعد باعلان رسمي لذلك مدعم بالصور والفيديو.

كما اعلن الجيش الحر اسقاط طائرة مروحية فوق مطار منغ العسكري بريف حلب، لكن في المقابل قال المرصد إن قوات الرئيس بشار الاسد سيطرت على قرية تل شغيب. وهو ما مثل الخطوة الاخيرة نحو اقامة خط امداد بري من الشمال الى حلب من محافظة حماة بعد ان تمكن الجيش الحر من قطع طريق الامداد الرئيسي دمشق – حلب ليشكل هذا الطريق تعويضا حيويا لقوات الاسد المحاصرة في عدة مناطق من حلب لاسيما في مطاراتها.

وتحدث ناشطون عن يوم آخر من القتال الضاري في انحاء حلب شمال المطار العسكري في النيرب على بعد خمسة كيلومترات الى الشمال من «تل شغيب» التي استعادتها قوات الاسد. وقال رامي عبدالرحمن مدير المرصد ان هذا المكسب مهم للنظام.

في غضون ذلك، اعلن مجلس قيادة الثورة في حماة أن الجيش الحر ضرب أربع حواجز دفعة واحدة بريف حماة وهي حاجز قرية البانة، حاجز قرية المغير، حاجز تل عثمان وحاجز الحماميات. وقال انه نتيجة لذلك تم تدمير قاعدة «تل عثمان» العسكرية في قلعة المضيق والسيطرة عليها بالكامل وتدمير دبابتين واغتنام بي إم بي وبلدوزر وقتل جميع عناصر الجيش النظامي والشبيحة بالقاعدة.

الى ذلك قالت لجان التنسيق وشبكة شام المعارضة ان قوات النظام ارتكبت مجزرة في مدينة تلبيسة بريف حمص بعد أن قامت طائرة بإلقاء العديد من القنابل العنقودية والبراميل مما أدى إلى وقوع العديد من الجرحى والقتلى.

من جهة أخرى اعلن الجيش الحر الجناح الالكتروني، ان مقاتلي «لواء أسود السنة» و«كتائب الله أكبر» بالاشتراك مع «كتيبة الرحبة» و«كتيبة البراء بن مالك» قاموا بعملية نوعية حيث تم قطع طريق دمشق دير الزور بعد خبر مسرب من أحد مراكز الأمن في دير الزور بأنه سيتم نقل أسرى من دير الزور إلى سجن تدمر وقد تمكن من تحرير الأسرى بالكامل.

الى ذلك تتواصل معارك العاصمة دمشق الشرسة المترافقة بقصف عنيف لم يتوقف منذ اشهر على احيائها الجنوبية وريفها وغوطتها باستخدام راجمات الصواريخ والطيران والمدفعية الثقيلة، ويتواصل معها اطلاق صواريخ سكود الباليستية باتجاه الشمال خاصة من اللواء 155 المتواجد في القطيفة بريف دمشق.

وقد قصفت قوات الاسد بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ حي جوبر الذي اعلن الجيش الحر السيطرة عليه، وقالت لجان التنسيق من جهتها ان قوات النظام تقوم بتفجير عدد من المنازل في منطقة كفر سوسة.

وبالتوازي تستمر الاشتباكات العنيفة بين الجيش الحر وقوات الاسد ومناطق من داريا وسط قصف بالدبابات عليها.

وقام الطيران المروحي بقصف كبرود برشاشاته الثقيلة والصواريخ، وتجدد القصف بالهاون على حي اليرموك.

وفي ريف القنيطرة قصفت قوات النظام بلدتي جباتا الخشب وبئر عجم، وتعرض جبل التركمان بريف اللاذقية لقصف عنيف من عدة محاور استهدف قرى «ثلاث – زبار – حكرو – تلة – قرية حليبية – قرية غمام – دير حني – السكرية – طوروس – ناحية ربيعة».

وفي درعا قصف طيران الـ «ميغ» الوادي الفاصل بين درعا البلد وحي طريق السد بدرعا المحطة دون وقوع اصابات.

وقصف النظام بالدبابات بلدة الكتيبة مستهدفا منازل المدنيين فيها بحسب شبكة شام.

المعلم يندد بالمساعدات الأميركية "غير الفتاكة" للمعارضة السورية

طهران: الأسد "رئيس شرعي" وسيترشح لانتخابات 2014 ولا خيار أمامه سوى التصدي لـ "المرتزقة"

حطام المروحية التي أعلن الجيش الحر إسقاطها فوق مطار منغ في حلب وأحد عناصره يشير إلى جثة الطيار

عواصم ـ وكالات: أكد وزير الخارجية الإيراني علي اكبر صالحي امس في مؤتمر صحافي مشترك في طهران مع نظيره السوري وليد المعلم ان بشار الأسد سيبقى «الرئيس الشرعي» لسورية حتى الانتخابات المقبلة العام 2014، وأعلن أن الأسد سيترشح لهذه الانتخابات مثله مثل أي مواطن سوري وعلى الشعب أن يختار، على حد قوله.

وأيد صالحي الدعوة الى الحوار مع المعارضة المسلحة التي وجهها النظام السوري هذا الاسبوع، مكررا ان نظام الأسد «لا خيار آخر» لديه حتى الآن سوى مواصلة التصدي للمقاتلين المعارضين.

وكرر الوزير الإيراني «الموقف الرسمي لإيران القائل بأن الأسد سيبقى الرئيس الشرعي حتى الانتخابات الرئاسية المقبلة» في سورية العام 2014.

وأضاف صالحي بعد لقائه المعلم الذي وصل صباحا الى طهران، بعد 6 أيام من زيارته موسكو، انه «لا حل عسكريا للازمة السورية والحل الوحيد هو الحوار بين السلطة والمعارضة».

واعتبر انه في هذا السياق، فإن الدعوة إلى الحوار مع المعارضة المسلحة التي وجهها المعلم الاثنين للمرة الأولى خلال زيارته موسكو تشكل «خطوة ايجابية».

في المقابل، رأى الوزير الإيراني انه «لا أحد يمكنه ان يطلب من السلطة السورية التخلي عن السلاح» لأنه «لا خيار آخر لديها سوى التصدي للمرتزقة لإعادة الهدوء».

من جهته، ندد المعلم بإعلان واشنطن تقديم 60 مليون دولار من المساعدات الى المعارضة السورية إضافة الى مساعدة «غير قاتلة» للمقاتلين المعارضين وقال «لا أفهم هذه المبادرة فيما هذه المعارضة تقتل الناس».

ودعا الى ممارسة «الضغط على تركيا وقطر» اللتين يتهمهما النظام السوري بدعم المعارضين.

وتابع أن هذه ليست سوى سياسة للكيل بمكيالين إذ ان من يسعى لحل سياسي لا يعاقب الشعب السوري.

من جهة أخرى، ناقش الرئيس الأميركي باراك أوباما المسألة السورية في اتصال هاتفي أجراه مساء أمس الأول مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين واشتمل على بحث عدد من القضايا الإقليمية والعالمية.

وقال البيت الأبيض في بيان له ان الرئيسين ناقشا خلال الاتصال الخطوات التالية الواجب اتخاذها في ما يختص بالعلاقات الثنائية وبالتنسيق حول القضايا الإقليمية والعالمية ومن بينها القضية السورية.

وأشار البيان الى أنهما اتفقا على عقد لقاء ثنائي بالتزامن مع قمة مجموعة الثماني التي ستستضيفها ايرلندا الشمالية في شهر يونيو المقبل وان الرئيس أوباما أكد انه يتطلع ايضا لزيارة مدينة سان بطرسبرغ الروسية للمشاركة في لقاء مجموعة العشرين في شهر سبتمبر.

وأكد البيان ان المحادثة الهاتفية كانت بناءة بشأن مجموعة واسعة من القضايا حيث رحب أوباما بالتعاون القوي بين الولايات المتحدة وروسيا في محادثات مجموعة (خمسة زائد واحد) الهادفة لمعالجة الملف النووي الإيراني.

ولفت إلى ان اوباما وبوتين رحبا بالمشاورات العملية والبناءة التي جرت بين وزيري خارجيتهما جون كيري وسيرغي لافروف في وقت سابق من الاسبوع الجاري في برلين فيما يتعلق بتنفيذ اطار عمل اجتماع جنيف لتمكين الانتقال السياسي في سورية.

وأضاف ان الرئيسين اتفقا على ضرورة المضي قدما في عملية الانتقال السياسي لإنهاء العنف في أقرب وقت ممكن وأهمية استمرار التوافق بين وزيري الخارجية كيري ولافروف في هذا الشأن.

مناف طلاس: على الأسد أن يرضخ ويستجيب لمطالب الشعب بالتنحي

موسكو ـ أ.ش.أ: قال العميد المنشق عن الجيش السوري مناف طلاس إن على بشار الأسد أن يرضخ للأمر الواقع ويستجيب لمطالب الشعب بالتنحي كي يتوقف نزيف الدماء. وقال طلاس في تصريح لقناة «روسيا اليوم» أمس من موسكو «دعوت قبل انشقاقي عن الجيش بشار الأسد إلى معالجة سياسية للازمة فرفض».

وأوضح أنه لا يمكن للشعب السوري أن يرضى بأن تتحكم أسرة واحدة في مصيره إلى الأبد. وأشار العميد السوري المنشق إلى أنه يعتزم زيارة العاصمة الروسية (موسكو) قريبا مرة أخرى للتواصل مع المسؤولين في الخارجية الروسية بشأن أزمة بلاده.

كان العميد المنشق عن الجيش السوري مناف طلاس قد أجرى اول من أمس الجمعة مباحثات في الخارجية الروسية حول أوضاع بلاده، وأعرب عن ارتياحه لنتائج تلك المباحثات.

الصليب الأحمر: عشرات الجرحى السوريين يموتون يومياً لصعوبة الوصول إلى الدواء

جنيف ـ كونا: أكد تقرير صادر عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر أمس ان وصول السوريين الى خدمات الرعاية الصحية في الوقت المناسب اصبح مسألة حياة او موت.

وقال التقرير «ان اللجنة الدولية للصليب الأحمر تشعر بقلق خطير من عدم توفر الحماية للخدمات الطبية في سورية رغم نص القانون الدولي الإنساني على أنه ينبغي لأطراف النزاع احترام موظفي الرعاية الصحية وسيارات الإسعاف والمستشفيات وغيرها من الوحدات الطبية وحمايتهم في جميع الأحوال».

وأشار الى عدم تجاوز الهجوم عليهم ولا منعهم من أداء عملهم دون داع لذلك، كما يجب على الأطراف المتحاربة تسهيل مرور العاملين في مجال الرعاية الصحية بشكل آمن واتخاذ جميع الإجراءات الممكنة لضمان حصول المرضى والجرحى على الرعاية الطبية التي يحتاجونها من دون تأخير.

وأوضح التقرير الصادر بالاشتراك مع الهلال الأحمر العربي السوري ان عشرات المرضى والجرحى يقضون نحبهم يوميا بسبب صعوبة الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الملائمة ونقص الإمدادات الطبية الأساسية.

وأكدت منسقة أنشطة اللجنة الدولية في مجال الرعاية الصحية في سورية د.أندريا رايس في التقرير «يمكن إنقاذ الكثير من الأرواح وتفادي الكثير من الإعاقات الخطيرة لو تسنى للجرحى الوصول في الوقت المناسب إلى مرافق للرعاية الصحية مجهزة تجهيزا ملائما رغم ان العشرات من المرافق في مختلف أرجاء البلاد تعاني من نقص في التجهيزات والإمدادات والموظفين».

ولفت التقرير الى ان القتال المستمر ألحق الضرر بمعظم البنى التحتية في البلاد بما في ذلك المستشفيات ومرافق الرعاية الصحية الأخرى في حين ان المستشفيات التي لاتزال قائمة تصارع من أجل الاستمرار في العمل.

ولفت الى مشكلة عدم احترام المشاركين في القتال للعاملين في مجال الرعاية الصحية ومرافقها اذ لقي عدد كبير من المساعدين الطبيين بمن فيهم متطوعون لدى الهلال الأحمر العربي السوري حتفهم منذ اندلاع النزاع اثناء محاولتهم إنقاذ أرواح الآخرين.

واعتبرت د.أندريا رايس ان «الرعاية الصحية في سورية لاتزال تتوقف بشكل أساسي على العاملين في مجال الرعاية الصحية الذين يتم السماح لهم بالوصول بشكل آمن إلى المرضى والجرحى».

وغالبا ما يتوقف بقاء الجرحى على قيد الحياة على سرعة وصول المساعدين الطبيين أو مقدمي الإسعافات الأولية لإخلائهم ومعالجتهم.

ورغم تلك الصعوبات والظروف بالغة التعقيد في العمل فقد وفرت اللجنة الدولية بمساعدة الهلال الأحمر العربي السوري كميات كافية من الإمدادات الجراحية والطبية لمعالجة الآلاف من الجرحى في مختلف أنحاء سورية بما فيها المناطق التي تسيطر عليها المعارضة. كذلك قدمت اللجنة الدولية مؤخرا هبات مباشرة من الإمدادات لعدد من المستشفيات ومرافق الرعاية الصحية في كل من حمص ودمشق وريف دمشق فضلا عن إمدادات أخرى وهبتها في عدد من المناسبات لوزارة الصحة.

الائتلاف الوطني السوري يطالب بتنفيذ وعود مؤتمر روما

القاهرة ـ يو.بي.آي: اعتبر الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية ان الوعود التي أطلقت في مؤتمر مجموعة أصدقاء سورية في روما قبل يومين هي نواة لحكومة منصفة وعادلة حرم السوريون منها داعيا الى السماح للمعارضة بالحصول على وسائل للدفاع عنها.

ورحب الائتلاف في بيان نشره على موقعه الالكتروني بالالتزام الذي أبداه الداعمون الذين شاركوا في اجتماع أصدقاء سورية في روما وبالاهتمام الذي أبدوه لمساعدة المدنيين الأبرياء على مواجهة تشبث نظام الرئيس بشار الأسد بالسلطة بوحشية طالت كامل الشعب السوري.

ورأى الائتلاف الذي يتخذ من القاهرة مقرا له أن الدعم المادي الذي تعهدوا به سيمكن الائتلاف من مواجهة الاحتياجات الانسانية الواسعة التي بات عشرات الآلاف من المدنيين الأبرياء يحتاجونها بعد أن تحملوا العبء الأكبر جراء محاولات النظام اليائسة للبقاء في السلطة.

وقال انه لا شك أن قرار دعم قيادة الاركان سيمكن المعارضة من توفير حماية أفضل للسوريين في وجه النظام.

حيث مثلت الوعود التي تم تقديمها لدعم المعارضة بخدمات حكومية حافزا قدم المزيد من التشجيع للائتلاف الوطني السوري، اذ ستكون هذه الخدمات بمنزلة نواة لحكومة منصفة وعادلة حرم السوريون منها خلال عقود الأسد.

وأشار الى أن الاجتماع الذي عقد في روما اختلف عن الاجتماعات السابقة من حيث إنه وعد بخطوات لمعالجة الأعمال العسكرية التي يمارسها النظام.

ومع اعتباره أنه اذا كان لاجتماع روما بداية لنهاية نظام الأسد فان هذه التعهدات يجب أن تتحول الى عمل في أقرب وقت ممكن، وأعرب عن تطلعه الى العمل مع الشركاء الداعمين وتقديم المساعدات الى الأماكن التي هي في أمس الحاجة اليها لمنع النظام من قتل الشعب السوري والعمل من أجل مساءلة المسؤولين عن أفعالهم.

وقال البيان انه لاتزال هناك خطوات مهمة يجب اتخاذها ليكون اجتماع روما نقطة تحول في نضال الشعب السوري نحو التحرر من أربعة عقود من القهر والخوف.

وأوضح أن هناك حاجة الى بذل جهود دولية ملموسة لحماية السوريين داخل البلاد من الهجمات المدفعية والصاروخية التي يشنها النظام معتبرا أن الوضع الحالي الذي يستطيع فيه النظام الحصول على الأسلحة لمهاجمة المدنيين فيما يتم منع المعارضة من الحصول على وسائل للدفاع عنهم لا يجوز أن يستمر.

وأكد أن الائتلاف سيعمل الآن بعد اجتماع روما بشكل عاجل مع الجهات الداعمة له من أجل الحفاظ على قوة الدفع وترجمة الكلمات الى أفعال.

من جهته قال وليد سفور ممثل الائتلاف في بريطانيا لصحيفة الغارديان البريطانية انه من المتوقع أن تبدأ بعض الدول الأوروبية في الأشهر المقبلة بامداد المعارضة السورية بالسلاح بما يتعارض مع السياسة الأميركية المعلنة في هذا الشأن.

إسرائيل تشتكي إلى الأمم المتحدة سقوط قذائف سورية على الجولان المحتل

عواصم ـ أ.ف.پ: أفاد الجيش الإسرائيلي بأن صواريخ أطلقت امس على الأرجح من الأراضي السورية سقطت على القسم الذي تحتله إسرائيل من هضبة الجولان من دون ان تسفر عن ضحايا أو أضرار. وقال متحدث عسكري إسرائيلي لفرانس برس ان «قذائف عدة سقطت وعثر عليها في منطقة غير مأهولة بجنوب هضبة الجولان، الأرجح بسبب المعارك في سورية». وأضاف ان سقوط القذائف لم يسفر «عن ضحايا أو أضرار»، لافتا الى ان «الحادث تم إبلاغه إلى قوة الأمم المتحدة، ويواصل جنود قوات الدفاع الإسرائيلية عمليات البحث في المنطقة».